mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)730(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة يجيب عنها فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم - 00:00:16

المستمعين هذا سائل يقول استدان رجل مني سيارة بمئة الف يسلمها بعد سنة واشترطت عليه ان زادت المدة ان يسلم عن كل شهر زائد الف ريال فهل يجوز ذلك؟ احسن الله اليكم - 00:00:34

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الله جل وعلا يقول وان كان ذو عسرة فنظرة - 00:00:51

الى ميسرة فالشخص عندما يستدين سلعة من شخص الى اجل ثم يأتي الاجل وليس عنده نقود فالواجب على صاحب الحق ان يمهله عملا بهذه الاية واذا شرط في العقد انه اذا حل الاجل - 00:01:23

ولم يقظه حقه فانه سيزيد عليه في الشهر او في شهرين او في الثلاثة مقدارا من المال فهذا شرط لفظي ويوجد مثل هذا في تعامل بعض البنوك وعمل البنوك عثمان - 00:02:13

القسم الاول قروض نقدية في فوائد واذا حل الاجل ولم يقض الدين اضافوا اليه ربحا والقسم الثاني سلع يبيعها البنوك الى اجل فاذا حل الاجل ولم يقض الدين فانهم يضيفون اليه - 00:02:51

ربحا ولا شك ان هذه كلها معاملات محرمة والنبي صلى الله عليه وسلم قال الحلال بين والحرام بين وهذا التعامل هو من الحرام البين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات - 00:03:26

وقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الاوان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه هؤلاء يقدمون على على - 00:03:57

التعامل بالامور المحرمة وليست الامور المشتبهة فعلى المسلم ان يتقي الله في نفسه وبالله التوفيق احسن الله اليكم سائل يسأل يقول من يقرأ القرآن في الصلاة السرية السرية في قلبه ولم يحرك شفتيه. ولا يحرك لسانه - 00:04:18

فهل صلاته مجزئة الجواب قراءة الفاتحة ركن في حق منفرد والامام والمأموم لعموم قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ويقول صلى الله عليه وسلم عفي لامتي ما حدثت به انفسها - 00:04:47

ما لم تعمل او تتكلم حركات النفس في القراءة حركات النفس في قراءة الفاتحة من غير نطق باللسان هذه لا تجزئ بالصلاة اما قراءة غير الفاتحة يعني قراءة سورة ترى مثلا في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر - 00:05:24

العصر آآ المغرب العشاء وكذلك في صلاة الفجر فقراءة السورة سنة ولكنه لا يثاب عليها اذا لم يحرك لسانه وبالله التوفيق احسن الله اليكم شخص تقاعد من عمله في شهر ذي القعدة - 00:05:53

قد سجل اسمه ضمن المشاركين في انتداب الحج لمكة المكرمة وذلك في اوائل شهر شعبان حسب النظام. هل يجوز له ان يأخذ هذا الانتداب وان يعطيه المساكين مع العلم بانه لو تركه لا يرجع الى المالية - 00:06:18
الجواب ما دام انه انتدب ولم يسافر فليس له حق في هذا الانتداب والواجب عليه ان يسلمه للجهة التي التي هي مسؤولة عن هذا المبلغ وهي الجهة المالية في المؤسسة - 00:06:35
التي يشتغل بها يعني مثل موديل الشؤون المالية يعيده اليه او يعيده الى امين الصندوق فهو مسؤول عنه امام الله وبالله التوفيق. احسن الله اليكم وانا معي شركاء ما في مستوصف هل يجوز لي ان ابيع نصيبي من الشركة بدون علمهم - 00:07:03
الجواب لا مانع من ان تبيع النصيبك بعلمهم او بدون علمهم لانهم ليس لهم حق ان يمنعوك لكن الشيء الذي يحتاج الى تنبيه هو انك لا تبيعه على احد من شأنه ان يوقع ظررا فيهم - 00:07:25
من شأنه ان ان يوقع ضررا فيهم لعموم قوله صلى الله عليه وسلم لا ظرر ولا ضرار وبالله توفيق احسن الله اليكم تدخل الشفعة في هالحالة في قسم المستوصف ولا ما تدخلش - 00:07:54
اذا كانه مشاع ما في مانع تدخل واذا اذا منهم علموا وشفعوا تقع الشفعة احسن الله اليكم هذه طبيبة تعمل في احدى المستشفيات. تقول توفي عنها زوجها وعندها اولاد وتسكن بمفردها مع اولادها - 00:08:11
ولم يتقدم لخطبتها احد لكبر سنها وعملها الطويل وكثرة اولادها لكنهم صغار وهي تريد زوجا لتستر على نفسها وتذهب وحشتها فعرضت نفسها على احد الاطباء في المستشفى ممن ترضى دينه وخلقه - 00:08:26
فوافق وشرط عليها شروط الا يعلم بذلك اهلها ولا اولادها اهله ولا اولاده. حتى بعد موته والا تطالب بالارث اذا مات وليس عليه نفقة ويكون آآ ليس عليه ايضا مبيت فوافقت على ذلك - 00:08:41
الجواب عقد النكاح يتم بما ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل العقل سبب فاذا تم من الولي ومن الشاهدين وقع السبب والله سبحانه وتعالى - 00:09:04
رتب على هذا السبب حقوق رتب على هذا السبب حقوق من هذه الحقوق النفقة والكسوة والسكنة والقسم والميراث اذا مات الزوج وهي في عصمته وهذا الكلام الذي ذكر هذا مراد منه - 00:09:41
ايقاع السبب بدون ان تترتب عليه جميع مقتضياته بدون ان تترتب عليه جميع مقتضياته واذا كان هذا الشخص اذا كان هذا الشخص يريد ان يتزوج هذه المرأة فانه يتزوجها بدون هذه الشروط - 00:10:22
وتبقى معه اذا ارادت ان تتنازل بعد العقد اذا ارادت ان تتنازل بعد العقد لانها لا نفقة لها. يعني اسقطت النفقة بعد الاستحقاق اسقطت النفقة لكن كونها تسقط ايضا مسألة الانجاب - 00:10:55
ومازالت مثلا انها لا ترث هذا هذه امور الله سبحانه وتعالى هو الذي شرعها فلو فرضنا ان كل شخص يريد ان يتزوج يمنع زوجته من الانجاب ويمنعها ايضا من الميراث - 00:11:17
فحصل ظرر عظيم وصار فيه تعطيل لادلة التشريع الذي دلت على ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا ميم فاء من الرياض بعث بعدد من الاسئلة. يطلب توجيهاتكم لبعض الدعاة - 00:11:38
الذين يغفلون امر العقيدة في دعوتهم وايضا الذين يعتنون بالقصص والكلمات الحماسية العاطفية ولا يعتنون بنشر العلم وتعليم الناس امور دينهم الجواب الشخص اذا اراد ان يتكلم فلابد ان يكون مؤهلا - 00:11:59
تأهيلا علميا يستمد من هذا التأهيل ما يريد ان يتكلم به هذا من جانبه هو ومن جانب المتكلم معه المدعو ينظر الى هذا الى هذا المدعو ما هي الامور التي يحتاج - 00:12:25
الى ان يدعى لها لان بعض الدعاة وبعض خطباء المساجد وبعض الاشخاص الذين يلقون محاضرات في بعض الاماكن لا يكون فيه تناسب بين الكلام الذي يقوله الشخص وبين من يوجه له هذا الكلام - 00:13:07
فلابد من مناسبة بين المتكلم وبين المتكلم معه فيكون فيكون كلام المتكلم ورادع يعني موجها الى الشيء الذي يحتاجه المخاطب من

الشيء الذي يحتاجه المخاطب فيكون المتكلم سيكون المتكلم مع المخاطب - 00:13:55
بمنزلة الطبيب مع المريض واذا حصلت هذه الطريقة فان المخاطب سيستفيد كثير ويكون المتكلم حد نافع لكن عندما يكون كلام المتكلم غريبا وبعيدا عن المخاطبين فان هذا لا ثمرة له - 00:14:39
بالنسبة لهم وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا هذه رسالة من احد الاخوة يقول ما حكم زيادة السعر في فاتورة البيع عندي في المحل تلبية لطلب المشتري لانه ايضا صاحب محل يريد الفائدة ممن يشتري منه - 00:15:17
الجواب هذه الظاهرة ما يؤسف له انها داخل في دائرة الكذب واكل المال بالباطل ففيه جهة التوريد وفيه جهة التوزيع جهة التوريد تأخذ من الشركة سعرين سعر حقيقي تتعامل معه الشركة تتعامل مع هذا الشخص - 00:15:38
من ناحية المديونية والثاني يقابل به صاحب المحل يقابله يقابل به الزبائن يوهمهم ان هذه القيمة هي قيمة الشراء فنفرض ان القيمة الحقيقية لسلعة عشرة ريالات هذا في قائمة المحاسبة - 00:16:35
بين صاحب المحل والشركة لكن الشركة يعطيه قائمة اخرى تجعل هذه السلعة بعشرين فاذا جاء المشتري يقول له انظر هذه قيمة الشراء وانت رجل عزيز علي واعطيك بقيمة الشراء هذا موجود - 00:17:04
ويؤسف له ان يكون الشخص يأخذ هذا المال زائد عن السعر الحقيقي يأخذ هذا المال بغير حق هذا من جانب في جانب اخر الاشخاص الذين يمثلون جهات يمثل جهة حكومية - 00:17:28
ويمثل جهة جهة شركة عندما يعني يسمونه مأمور مشتروات يأتي الى صاحب المحل ويتفق معه على سعرين سعر حقيقي وسعر يقابل به الشركة او الادارة السعر الحقيقي مثلا للسلعة مئة ريال - 00:17:54
هذا الشخص المندوب هذا مندوب الشركة او مندوب الادارة يحاسبهم على يحاسب صاحب المحل على هذا المقدار لكن صاحب المحل جعل السلعة بمئة وخمسين المندوب يحاسب الجهة الحكومية او يحاسب الشركة على ان هذه السلعة بمئة - 00:18:30
تدفع له مئة وخمسين على انه سيدفعها لصاحب المحل اذا ذهب الى صاحب المحل اخذ الخمسين واعطاه المئة ولا يكون للجهة التي ارسلته علم ولا شك ان هذا من اكل اموال الناس بالباطل - 00:19:04
وفيه امر ثالث بعض المندوبين ما يعمل هذا العمل لكن يقول لصاحب المحل اذا اردت ان اتعامل معك فلابد ان ان ترضيني. لابد ان ترضيني. يعني على حسب حجم المبلغ الذي سيشتري به تكون الرشوة - 00:19:30
فهو يعطيه رشوة من اجل ان يشتري منه. وقد يفرض عليه اسعار للسلع غالية. اكثر من سعر السوق ولكن انه يأخذها من اجل انه يستفيد منه هذه الرشوة. فلابد ان الانسان - 00:19:56
تنبه الى هذه الامور فكل هذه الامور التي ذكرتها كلها من اكل اموال الناس بالباطل وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه الرسالة وصلت باعثتها احدى الاخوات تسأل عن حكم جلب الهدايا للمرضى في المستشفيات - 00:20:18
الجواب انا لا اعلم دليلا يدل على على منع ذلك لان هذا من باب الاحسان والله تعالى يقول واحسنوا ان الله يحب المحسنين فهذا نفع والاصل في المنافع الاباحة. وبالله التوفيق - 00:20:38
احسن الله اليكم تسأل ايضا حكم صلاة المرأة في القفازين الجواب المرأة مأمورة بالستر الا الوجه في صلاتها الا اذا كانت ترى الرجال الاجانب او يرونها فانها تغطيه وبالله التوفيق - 00:21:02
احسن الله اليكم تسأل تقول ما حكم الركوب مع السائق الاجنبي دون محرم في وسط البلد ووقت الخلوة يكون قصيرا خاصة اذا كانت المرأة كبيرة في السن الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما خلا رجل بامرأة - 00:21:21
الا كان الشيطان ثالثهما قالوا يا رسول الله ارأيت الحمو؟ قال الحمو الموت فلا يجوز للمرأة ان تركب مع اجنبي في سيارته كثرت المسافة او بعدت ومما يؤسف له ان كثيرا - 00:21:41
من النساء تتساهل في هذا الامر وكذلك ولي امرها ومما ومما يؤسف له ايضا ان بعض الناس يجعل سائقا خاصا لنسائه يذهب بالبنات للمدارس ويذهب مثلا للمرأة للسوق والرجل يذهب لعمله - 00:22:09

هذا اجنبي يأمنه على محارمه في الليل والنهار ولا شك ان هذا امر محرم وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا احد الاخوة المستمعين صين من الرياض يقول لك يكثر السفر للخارج وتخرج النساء متبرجات كاشفات. هل من نصيحة احسن الله اليكم - 00:22:44
الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها. فالواجب على ولي المرأة - 00:23:06
اه ان يمنعها من السفر الا اذا دعت ظرورة اذا دعا الظرورة لذلك ويكون معها محرم يكون معها محرم او دعت حاجة التي تنزل منزلة الضرورة اذا كانت تبي تسافر للخارج يعني مثلا تبي تسافر للعلاج او ما الى ذلك. اما السفر سفر النساء - 00:23:22
اللاتي يذهبن للخارج ويمتزجن بما يرينه في الخارج من امور من كرة وتمكث مدة وبعد ذلك تأتي وتكون متشبعة بتلك الامور التي شاهدتها هذا السفر الذي بهذه الصفة هذا لا يجوز - 00:23:50
لا يجوز اما الانسان اذا اراد ان يسير في الارض لينظر في ايات الله لكن بشرط الا يزاول امرا منكرا فهذا لا شيء فيه وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول توفي والدي رحمه الله ماذا يجب علي ان افعل من اجل بره - 00:24:17
الجواب بامكانك ان تبره بالدعاء وتمره بالصدقة وتبره مثلا بالعمرة او بالحج واذا كنت موسرا فبامكانك ان تبحث له عن عقار دكان او بيت او عمارة على حسب وضعك المالي - 00:24:41
وتوقفها له تجعلها وقفا لوجه الله والريع يصرف في اصلاحها من جهة ويصرف ايضا في التصدق عليه من جهة اخرى وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمع يقول كثر في مجالس النساء الغيبة والنميمة - 00:25:07
فماذا يفعل الانسان اذا حضر مثل هذه المجالس؟ وهل من نصيحة الجواب هذه الظاهرة ليست خاصة بالنساء فكثير من مجالس الرجال وكثير من مجالس النساء انهم يشتغلون بالغيبة وقد ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله - 00:25:32
ذكرك اخاك بما يكره والله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه - 00:26:00
الرسول صلى الله عليه وسلم حينما سمع شخصا يتكلم بشخص يغتابه فمرة بجيفة حمار فقال اين فلان؟ فجاء فقال له كل من هذا يعني ينبهه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:26:19
على ان الكلام في اعراض الناس مثل اكل الحمار. مم. ولهذا وهذا دليل على قبح هذا العمل فكثير من الناس في مجالسهم وكثير من النسا في مجالسهن يحصل منهن هذا الشيء ويكون - 00:26:39
ويكون مستساغا هذا من جهة. اما بالنظر للنميمة فهي القالة بين الناس يعني سمعت شخصا يتكلم في شخص كلام ما هو بطيب فاخذت هذا الكلام وذهبت الى المتكلم به وقلت له ان فلانا يقول فيك كذا وكذا - 00:27:01
وعندما تسمع من الشخص الذي نقلت اليه الكلام عندما تسمع منه كلاما يعني ردا على ذلك الشخص ويكون هذا الرد ليس بطيب تأخذه وتذهب الى الشخص الذي نقلت كلامه اولا وتقول له يقول - 00:27:29
وفيك فلان كذا وكذا ولا تشعره لانك نقلت كلامه اليه فتزرع العداوة والبغضاء في هذين الشخصين. فلا يجوز استعمال الغيبة والنميمة لا بالنسبة للنساء فيما بينهن او الرجال فيما بينهم او الرجال مع النساء وبالله التوفيق - 00:27:50
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كان هذا هو صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله - 00:28:16
ولفضيلته شكرا لكم على طيب متابعتكم عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:27